

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه

د. عصام حسن اللوح

أستاذ أصول التربية المساعد

جامعة الأقصى – غزة

د. ياسر حسن الأشقر

أستاذ أصول التربية المساعد

الجامعة الإسلامية غزة

د. خالد عوض مونس

أستاذ علم النفس المساعد

جامعة القدس المفتوحة

ملخص: هدفت الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته بالجامعات الفلسطينية، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة ، وقد أعدوا لذلك الغرض استبانته مكونة من (40) فقرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة موزعين كالتالي: (350) طالباً، و(361) طالبة، و(322) من طلبة الجامعة الإسلامية، و(389) من طلبة جامعة القدس المفتوحة.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي :-

- 1- توجد موافقة من قبل أفراد عينة الدراسة على جميع فقرات الاستبانته مجتمعة بمتوسط حسابي (81.48%) وهذه النسبة تعد عالية .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل الجنس لصالح الذكور ، ولعامل الكلية لصالح الكليات الإنسانية .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل المستوى الدراسي في المستوى الثاني مقابل الأول ، والمستوى الثالث مقابل الأول ، والمستوى الرابع مقابل الأول ، بينما لا توجد فروق بين المستويين: الثاني والثالث ، وبين: الثاني والرابع ، وبين: الثالث والرابع .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات متوسطات عينة الدراسة لدور ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية تعزي لعامل المعدل التراكمي بين معدلي: مقبول وجيد ، في حين توجد فروق بين معدلي: مقبول وجيد جداً ، بينما توجد فروق بين معدلي: مقبول وممتاز لصالح معدل مقبول ، ولا توجد فروق بين معدلي: جيد وجيد جداً ، في حين توجد فروق بين معدلي: جيد وممتاز لصالح جيد ، وتوجد فروق بين جيد جداً وممتاز لصالح جيد جداً.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، والفرق لصالح الجامعة الإسلامية.

Extent Palestinian Universities Faculty Members Use Human Relations as Perceived by Their Students

Abstract: The paper aimed to identify the extent to which Palestinian university faculty members use human relations as perceived by their students. The study used the descriptive analytical approach. The population comprised IUG and QOU students. A (40) item questionnaire was administered to a sample of (711) students, (350) male and (361) female from both Universities. The IUG sample comprised (322) and QOU (389).

The findings revealed that the study sample approved all the items with an average- of (81.48%), which was high. There were significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates of the faculty member in Palestinian universities uses human relations due to sex in favour of males, and due to Colleges in favour of humanities. There were significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates in Palestinian universities a faculty member use of human relationships due to the level factor in the second level in favour of the first and third level for the first and fourth level for the first, while there are differences between the second and third levels, and between the second and fourth, and between the third and fourth. There were no significant differences ($\alpha \leq 0.05$) between the average estimates in Palestinian universities faculty member use of human relationships due to the factor of cumulative average between the rate of acceptable and good, there are no significant differences between the rate of acceptable and very good, and there are significant differences between an acceptable rate and excellent in favour of the acceptable rate. There are no significant differences between the rate of good and very good, there are significant differences between the rates of good and excellent in favour of good, and there are significant differences between the rate of very good and the rate of excellent in favour of the very good.

مقدمة:

كمنت أهمية المؤسسات التعليمية في المجتمعات الحديثة ليس فيما تم التعارف عليه في المناهج الدراسية فقط ، ولا فيما تعلمه من معارف ومهارات معرفية ، إنما في بيئة التنظيم الاجتماعي للمؤسسة نفسها ، أي: في نوعية وشكل العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة لأنها تعمل على غرس وتأكيد القيم مثل: الولاء، الطاعة، التعاون، التنافس، الجِد، المثابرة، وهي قيم مطلوبة لاستقرار العمل فيها. (الخوالدة ، 1996 : 393)

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

فدور الجامعة كنظام اجتماعي تحكمه علاقات متبادلة بين منسوبيها ، تؤدي فيها العلاقات الإنسانية دوراً بارزاً في تحديد سلوك الأفراد وتوجهاتهم داخل بنائها الاجتماعي ، كما تمثل بعداً مهماً في تحقيق الأهداف التي وضعتها الجامعة لنفسها .

و عضو هيئة التدريس كجزء من ذلك النظام الذي ينتسب إليه ، ذلك عمله ليس تابعاً بصورة متالية مجردة من الزمان والمكان ، وإنما هو محصلة لعوامل كثيرة في سيكولوجية هذا العضو وإمكاناته الذاتية والإمكانات البشرية المحيطة به ، والعلاقات التي يخضع لها ، والتنظيمات التي يعمل بها. (الغامدي ، 1995 : 74)

وبالرغم مما نادى به حركة الإصلاح الجامعي من ضرورة البحث عن مسارات جديدة لتنظيم شؤونها وإدارتها وتوجيه مسارها وتجديد وظائفها في ظل التغيرات المطلوبة ، إلا أن العلاقات الإنسانية لم تكن ضمن الموضوعات التي حظيت بالبحث والدراسة رغم أهميتها . وتأسيساً على ما سبق ومن خلال إدراك الباحثين لأهمية العلاقات الإنسانية في العملية التربوية والتعليمية على وجه الخصوص ، أحسوا بضرورة الدراسة لهذا الموضوع؛ بهدف التعرف إلى درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بالجامعات الفلسطينية ، ثم محاولتهم الكشف عن أهم التوصيات والمقترحات في سبيل تحسين ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بالجامعات الفلسطينية في ضوء نتائج الدراسة وقد أجابت هذه الدراسة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية، وجامعة القدس المفتوحة)؟
- 2- هل تختلف آراء الطلبة في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية باختلاف متغير: (الجنس ، الجامعة ، الكلية ، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي)؟
- 3- ما التوصيات والمقترحات لتحسين العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة بالجامعات الفلسطينية في ضوء نتائج الدراسة ؟

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

فروض الدراسة :

صاغ الباحثون الفروض التالية:-

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية ، القدس المفتوحة) .
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية ، علمية) .
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة).
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيد جداً، وممتاز).

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :-

- 1- الوقوف على ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية بينه وبين طلبته، وذلك من وجه نظر الطلبة أنفسهم.
- 2- التعرف إلى الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية في الجامعات الفلسطينية موضع الدراسة .
- 3- الكشف عن قائمة التوصيات والمقترحات؛ لتحسين العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس وطلوبته بالجامعات الفلسطينية في ضوء نتائج الدراسة.

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

أهمية الدراسة:-

- 1- اهتمت هذه الدراسة بالعلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة بالجامعات الفلسطينية بغزة.
- 2- تساعد نتائج هذه الدراسة في تبصير الجامعات الفلسطينية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة والمهتمين في العملية التعليمية بأهمية وأثر العلاقات الإنسانية على أوجه التفاعل بين عناصر العملية التعليمية من خلال تزويدهم بجوانب العلاقة الإنسانية التي يجب أن ترسوا بينهم، مع العمل على تفعيل تلك العلاقة والارتقاء بها لتحسين الواقع التعليمي في الجامعات الفلسطينية.
- 3- يتوقع من خلال نتائج الدراسة التعرف إلى أثر المتغيرات (الجنس ، الجامعة ، الكلية ، السنة الدراسية ، والمعدل التراكمي) .
- 4- تساعد نتائج هذه الدراسة الباحثين إلى إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع باستخدام متغيرات أخرى ومراحل تعليمية أخرى .

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على العلاقات الإنسانية ثم التوصيات والمقترحات لتفعيلها .
- الحد المؤسسي:** الجامعة الإسلامية ، جامعة القدس المفتوحة .
- الحد المكاني:** محافظات غزة .
- الحد البشري:** اقتصرت على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعات المختارة بكلياتها المختلفة .
- الحد الزماني:** 2010 - 2011.

مصطلحات الدراسة :

العلاقات الإنسانية :

هي مجموعة العمليات التي تحفز الأفراد في موقف معين بشكل فعال يؤدي إلى التوازن بين أهداف المؤسسة وأهداف الفرد . (أحمد، 2001 : 182) .

أو هي العلاقات التي تقوم على المعاملة الطيبة ، وتستند على الفضائل الأخلاقية ، والقيم الإنسانية السوية ، وتستمد مبادئها من تعاليم الإسلام ، بحيث تجافي التضليل والخداع بكافه أساليبه ومظاهره ؛ لتقوم على التبصير والإقناع. (الحقي، 1411هـ : 14) .

الجامعات الفلسطينية:

هي مؤسسات التعليم العالي في فلسطين التي تقدم برامج أكاديمية تمنح من خلالها درجة البكالوريوس والماجستير، وتشمل في هذه الدراسة الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة.

الدراسات السابقة :

- دراسة سيار ، محمد (2007) : هدفت الدراسة معرفة مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين من وجهة نظر المديرين المساعدين والمعلمين وأساليب تنميتها ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين المساعدين (ذكور وإناث)، والمعلمين (ذكور وإناث) في المدارس الابتدائية، والبالغ عددهم (111) مديراً مساعداً ومديرة مساعدة، و(4408) معلمين ومعلمات، وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي: إن مديري ومديرات المدارس الابتدائية يمارسون مهارات العلاقات الإنسانية بدرجة متوسطة تبعاً لرأي المديرين المساعدين، وبدرجة عالية تبعاً لرأي المعلمين، وإن مجال العلاقات الإنسانية الأكثر ممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال إثارة الدافعية لأفراد المجتمع المدرسي، إن مجال العلاقات الإنسانية الذي احتل المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث درجة الممارسة من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية هو مجال العمل الجماعي لأفراد المجتمع المدرسي، تبعاً لرأي المديرين المساعدين، ومجال المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية تبعاً لرأي المعلمين، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المديرين المساعدين والمديرات المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارستهم لمهارات العلاقات الإنسانية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمديرين المساعدين فيما يتعلق بمستوى ممارسة مديري المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية، وقد كانت الفروق لصالح المعلمين .

- دراسة : حربي ، رزق (2003) : هدفت الدراسة إلى تحديد بعض العوامل المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية)، وقد اعتمدت الدراسة في إجراءاتها الأساسية على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون المجتمع الأصلي للدراسة من 21262 معلماً ومعلمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة مكونة من (1229) موزعين حسب الجنس (681) من المعلمين، و(548) من المعلمات، وتم اختيارهم بالأسلوب الطبقي العشوائي من بعض المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية (زراعي، صناعي، تجاري)، وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي: توجد فروق دالة إحصائية بين مدارس البنين ومدارس البنات في مستوى العلاقات الإنسانية لثلاثة من العوامل اثنين منها لصالح الذكور، والثالث لصالح الإناث، كما توجد فروق دالة إحصائية لمستوى العلاقات الإنسانية ككل بين المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الفنية لصالح

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

المدارس الثانوية العامة، كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين المدارس كبيرة الحجم والمدارس صغيرة الحجم.

- دراسة قنديل (2001) : هدفت التعرف إلى العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والوصفي، وتكونت الاستبانة من اثنين وستين فقرة، طبقت على عينة مكونة من (564) من طلبة الصف الحادي عشر بقسميه العلمي والأدبي، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- لا توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الجنس، وعامل الفرع الدراسي.

- توجد فروق في نوع العلاقات بين المعلمين وطلبتهم تعزى إلى عامل الفرع الدراسي في المجال الخلفي وذلك لصالح طلبة الفرع العلمية ، ووجود فروق تبعا للمستوى التحصيلي في المجال الخلفي ، وتوجد فروق تعزى إلى المستوى التحصيلي بين الجيد جدا والضعيف لصالح طلبة الجيد جدا.

- دراسة طباش (1999) : هدفت الدراسة التعرف على شعور أعضاء هيئة التدريس نحو عملهم منها العلاقات مع الزملاء ، وتكون مجتمع الدراسة من (500) عضو هيئة تدريس يعملون في الجامعة الأردنية ، وقد تبين أن مستوى الرضا عن العمل والعلاقات مع الزملاء لا يتأثر بمتغير الجنس ، وإنما يتأثر بخاصية الحالة الاجتماعية والعمر ، ويتباين مستوى العلاقات مع الزملاء من حيث الرتبة الأكاديمية ، فالأستاذ أكثر رضا بعلاقته مع زملائه من الأستاذ المشارك ، الأستاذ المساعد ، وأن أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية أكثر رضا عن مستوى العلاقة مع الزملاء في الكليات الإنسانية .

- دراسة شنودة (1991) : هدفت الدراسة التعرف على السلوك القيادي لأعضاء هيئة التدريس من خلال البعد الإنساني والمجرد ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثين عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، وعينة عمداء ووكلاء كليات الجامعة بلغ عددهم (30) عضواً وعينة (15) عضواً من رؤساء الأقسام، وعينة عشوائية من طلاب وطالبات البكالوريوس، ومن نتائج الدراسة يتأثر نمط السلوك القيادي لعضو هيئة التدريس بأنماط السلوك السائدة في الكلية التي ينتمي إليها، وتختلف باختلاف المجال الذي يعمل فيه والمواقف والأدوار التي يترسها وسلوكه وتعامله مع زملائه، وأن له صفات وأنماط سلوكية خاصة به.

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة: يتضح أن بعضها قد اهتم بالتعرف على شعور أعضاء هيئة التدريس نحو عملهم منها العلاقات مع الزملاء، والتعرف على السلوك القيادي لأعضاء هيئة التدريس من خلال البعد الإنساني والمجرد، كذلك الاهتمام بدور العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، وقد انصب الاهتمام في بعضها على وصف ثم تحليل العلاقات الإنسانية وغيرها، ومنها ما ركز اهتمامه على أهمية العامل الإنساني في المؤسسة، ودوره في نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، ويلاحظ أن جميع تلك الدراسات قد استخدمت الاستبانة كأداة للكشف عن متغيراتها، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تركز على عضو هيئة التدريس بالاهتمام بالمعايير التي يقوم باستخدامها، ونواحي تلك العلاقات وانعكاساتها على الطلبة وفي الحرم الجامعي، كما اختلفت الدراسة الحالية، أيضاً عن الدراسات السابقة من خلال تركيزها على أداء عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية وهو ما لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، على حد علم الباحثين، كممارسة ذلك الدور وتأثيراته على جوانب العملية التعليمية بالجامعة وانعكاساته على جوانب الحياة الجامعية، ودرجة تفاعلها وانسجامها بين أفرادها، وقد انسجمت مع تلك الدراسات من حيث الأداة المستخدمة في الكشف عن دور عضو هيئة التدريس في ممارساته للعلاقات الإنسانية مع طلبته .

الإطار النظري:

لا يمكن للإنسان أن يعيش وحده منعزلاً عن باقي الأفراد، فهو مخلوق اجتماعي بالطبع، لذلك فهو مرتبط مع الغير بشبكة كبيرة من العلاقات، فبينه وبين والديه تقوم العلاقة الوالدية، وهو عن طريق تلك العلاقة ينمو ويتوسع ويمتص كثيراً من الصفات الاجتماعية والقيم المختلفة، وتنتقل إليه ثقافة الجيل، كما تنشأ بينه وبين أشقائه علاقات تتيح له الفرصة لاكتساب كثير من الأخلاق والشعور بالقوة والجاه.

وبين الإنسان وأصدقائه أيضاً تقوم علاقات يتعلم عن طريقها الأخذ والعطاء والتعامل الإنساني، حيث يقضي كثيراً من أوقاته معهم في سرور واستمتاع، وبينه وبين زملائه في العمل تنشأ علاقات عن طريقها يمارس أعماله معهم بروح من التعاون، كما وتنشأ بينه وبين زوجته علاقات تمكنه من أن يسير في حياته الزوجية كوالد يقدر المسؤولية العائلية وتربية الأطفال بالتعاون مع زوجته. (حربي، رزق ، 2003 : 177).

فحياة الإنسان وأعماله ونشاطه في الدنيا يرتكز على قيام علاقات كثيرة تربطه مع غيره، وأن تلك العلاقات إذا ساءت أو أصابها الاضطراب والفتور فإن حياة الإنسان تضطرب، وبالتالي

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

يواجه نتيجة لذلك كثيرا من المشكلات المختلفة التي تعطل نشاطه أو تعرضه للملل (الشبكي، 1969 : 19)

والعلاقة بين الطالب والأستاذ الجامعي لها دور في بناء ذات الفرد وتحقيق إنسانيته إذ أن تلك العلاقة لا تقتصر على الجانب الإنساني فقط رغم أهميته، بل ينسحب تأثيرها على الجانب الأكاديمي، فعندما يشعر الطالب بقرب أستاذه منه واهتمامه به؛ شجعه ذلك في الرجوع إليه ليسأله أو ليطلب مشورته في الجوانب الأكاديمية التي يلاقي صعوبة فيها أو التي يبرز مواهبه فيها. لذا يجب أن يشعر الطالب من خلال تلك العلاقة بالثقة والاطمئنان . (العاني، 1976 : 12)

لذا ذكر الحسون وآخرون (1994) أن الأستاذ إذا أحب طلبته واحترمهم وعاملهم على أساس أنهم أبناءه وأخوته وحرص على تعليمهم وإرشادهم ومساعدتهم فيما يصادفونه من مشكلات وكان لهم في كل ذلك أنموذج يقتدون به؛ فإنهم يستجيبون له ويحترمونه ولا يتغيبون عن درسه، ويميلون للمادة العلمية التي يدرسونها معه، بل ينصرفون إلى دراستها بجدية تحقق لهم تحصيلًا علميًا ونتائج أفضل. (الحسون، وآخرون، 1994 : 29).

أما مايترو وآخرون (2000) فأكدوا على أنه يجب أن يقوم المحاضر الجامعي بدور الأب، فمن المعروف عن الطلبة أنهم يضعون ثقتهم في البعض من أساتذتهم، وعليه أن يحترم الثقة التي يضعها فيه طلبته، وان يحتفظ بخصوصية ما يدور من حوار (ماتيروا، وآخرون، 2000 : 38)

العلاقات الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة:

يعتبر عضو هيئة التدريس صاحب رسالة سامية، وإنه الأمين على أبناء الأمة، فهو يقوم بدور كبير في تنشئة الأجيال، كما أن من نافلة القول أن نؤكد على أن من الأسس والمبادئ التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية بين جميع من يتصلون بالحياة الجامعية، علاقة عضو هيئة التدريس بالطلبة، حيث يسود الجو الجامعي، احترام كل طالب، واحترام رأيه ورغباته؛ كي يعم السلام والأمن والطمأنينة في الجو الجامعي ويتكامل في انسجام تام.

لذلك يرى معظم الباحثين التربويين أن العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ليست على المستوى التي يجب أن تكون عليه، ولا تتفق مع الواقع الذي يعيشه كثير من الطلبة، فلا يستطيعون خلق الجو العام الذي يساعد على تحسين أوضاع الجوانب التعليمية والتربوية في الجامعة، كما لا يستطيعون الرفع من الروح المعنوية للطلبة، وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن نوعية الأسلوب الذي يتخذه عضو هيئة التدريس في مخاطبة الطلبة غير صحيحة، فلا يملك حينئذ مهارات التواصل، والقدرة على الحوار مع الطلبة. (عساف ، 2000 : 210).

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

ومن المهم الإشارة إلى أن هناك معطيات تؤكد على أهمية بناء علاقات إيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تتمثل في الصلات الودية، والثقة المتبادلة، ورفع الروح المعنوية للطلبة.

أشكال العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطلبة تتمثل في:

- 1- مراعاة الظروف الخاصة للطلبة.
 - 2- فهمه المعلم لمشاكل طلابه، ثم سعيه في إيجاد الحلول لها.
 - 3- المعاملة الطيبة من قبله مع الطلبة.
 - 4- إشعارهم بأنهم أبناء له؛ فيتمثل دور شخصية الأب الواعي.
 - 5- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .
 - 6- ترسيخ مبدأ الشورى لدى الطلبة؛ مما سيرفع الروح المعنوية لديهم.
 - 7- الحرية في اتخاذ القرار .
 - 8- تطبيق سياسة الرفق واللين والرحمة والكلمة الطيبة. (قطامي ، 2002 : 250).
- الواجبات التي يجب أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في تعامله مع الطلبة:**
- 1- فتح أبواب الحوار المنظم.
 - 2- تنشئة أجيال تؤمن بالحوار .
 - 3- تقبل وجهة نظر الآخر وفق كتاب الله وسنه رسوله " صلى الله عليه وسلم "
 - 4- بناء فكر معتدل يخدم القضايا الإنسانية المشتركة.
 - 5- تقريب وجهات النظر .
 - 6- توضيح المواقف ، والتجاوز عن الوسائل التقليدية (كالتلقين) .
 - 7- التأكيد على أهمية تطوير المقررات الدراسية وفق نظرة شاملة للمتغيرات الدولية مع تلبية الاحتياجات التنموية.
 - 8- اكتشاف الدافعية لدى الطلبة وهي الطاقة الكامنة الداخلية لديهم.
 - 9- تقديم الحوافز المعنوية ؛ بناءً على العدل والمساواة والكفاءة.
 - 10- تنمية روح الابتكار والإبداع لدى الطلبة .
 - 11- خلق شعور بالأمن والطمأنينة بشكل مستمر . (<http://aledri.tripod.com/ebda2.htm>)

الجوانب الإيجابية للعلاقة الإنسانية بين عضو هيئة التدريس والطلبة:

- 1- إقبال الطلبة على دراسة المادة وتفضيلها عما سواها.
- 2- حب المادة ، ربما يدفع طلبة الاختصاص دون النظر لمستقبل المختص في تلك المادة.
- 3- الإقتداء بعضو هيئة التدريس تلك المادة في كل حركاته وسكناته ، واتجاهاته القرائية.

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

- 4- الالتزام بكل ما يقوله عضو هيئة التدريس مع العمل على تنفيذه. (الشوملي، 1998 : 118)
 - 5- الصدق في تقدير الدرجات مع البعد عن المحاباة .
 - 6- رعاية مواهب الطلبة وصقلها ، مع المساهمة في حل مشاكل الطلبة. (نزال، 1994 : 37)
- ويتضح بعد هذا العرض السابق أن مهارة التعامل مع الطلبة فن من الفنون ، وهي أهم سمة لعلاقة ناجحة وصحيحة بين عضو هيئة التدريس والطلبة ، فبدون القدرة على التعامل الإيجابي مع الطلبة ، لن ينجح عضو هيئة التدريس في تحقيق أهدافه ، بل ستضعف العلاقة بينهما ، فالعلاقات الإنسانية تقوم على معرفة قدرات الطلبة وحاجاتهم المختلفة ، مع العمل على تلبيتها بقدر ما يتسنى له ذلك .

إجراءات الدراسة:

أولاً - منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه "المنهج الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحثين في مجرياتها ويستطيع الباحثون أن يتفاعلوا معها فيصفوها ويحللوها .

وقد هدفت هذه الدراسة التعرف إلى (درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلابه) ، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلي تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

ثانياً - مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة .

ثالثاً - عينة الدراسة:

قام الباحثون باستخدام طريقة العينة العشوائية التطبيقية، وقد تم توزيع عينة استطلاعية حجمها (50) استبانة؛ لاختبار الاتساق الداخلي وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار؛ تم توزيع (800) إستبانة على عينة الدراسة ، ثم الحصول على (771) إستبانة والجدول التالية تبين وصف العينة :

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

جدول (1): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية %	العدد	الجنس
49.2	350	ذكر
50.8	361	أنثى
100.0	711	المجموع

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجامعة

النسبة المئوية %	العدد	الجامعة
45.3	322	الإسلامية
54.7	389	القدس المفتوحة
100.0	711	المجموع:

جدول (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية

النسبة المئوية %	العدد	الاختصاص
64.0	455	إنسانية
36.0	256	علمية
100.0	711	المجموع:

جدول (4): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنة الدراسية

النسبة المئوية %	العدد	السنة الدراسية
20.4	145	الأولى
28.6	203	الثانية
29.0	206	الثالثة
022.	157	الرابعة
100.0	711	المجموع:

جدول (5): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي

النسبة المئوية %	العدد	المعدل التراكمي
12.0	85	مقبول
29.0	206	جيد
53.4	380	جيد جداً
5.6	40	ممتاز
100.0	711	المجموع:

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

رابعاً: أداة الدراسة:

تم إعداد استبانته مكونة من (40) فقرة موزعة على قسمين :

القسم الأول: وهو عبارة عن بيانات شخصية عن المستجيب (الجنس ، الجامعة ، الكلية، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي)

القسم الثاني: يمثل " وجدت عضو هيئة التدريس "، واشتمل على (40) فقرة.

خامساً- صدق الاستبانة:

قام الباحثون بالتأكد من صدق الإستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

عرض الباحثون الإستبانة على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعيين في الاختصاصات المختلفة ، ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة ، وقد استجاب الباحثون لآراء المحكمين ؛ فقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة؛ وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي درجة اتساق كل فقرة من فقرات الإستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه تلك الفقرة، وقد قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة. ويوضح جدول (5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك تعتبر فقرات الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (5)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1-	يبدأ بإلقاء تحية الإسلام عندما يدخل قاعة المحاضرة.	0.441	*0.001
2-	يصغي جيداً لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرة .	0.363	*0.005
3-	يشجع الطالب الذي يشارك في المحاضرة .	0.657	*0.000
4-	يقيم علاقات طيبة بينه وبين طلابه تقوم على التقدير والاحترام	0.602	*0.000
5-	يتقبل وجهات نظر الطلبة بصدق رحب .	0.631	*0.000

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

*0.000	0.555	6- يتعامل بتواضع مع جميع الطلبة .
*0.000	0.677	7- يحرص على أن يكون عادلاً في تعامله مع جميع الطلبة .
*0.000	0.615	8- يحترم مشاعر جميع الطلبة داخل قاعة المحاضرة .
*0.000	0.737	9- يشجع طلابه على أساليب الحوار الجيد والبناء .
*0.000	0.631	10- يتعامل مع الطلبة على أنهم مثل أبنائه أو إخوانه .
*0.002	0.393	11- ينمي الثقة بالنفس لدى الطلبة .
*0.000	0.662	12- يستشير الطلبة قبل اتخاذ القرار الذي يخصهم .
*0.000	0.553	13- يضيف روح الفكاهة أحياناً على محاضراته .
*0.000	0.553	14- لا يفرض رأيه على الطلبة بل يقنعهم به .
*0.000	0.607	15- يتقبل النقد البناء بصدر رحب .
*0.000	0.641	16- يتواصل مع طلابه خارج قاعة المحاضرة .
*0.000	0.710	17- يتيح لطلابه فرصة التعبير عن مشكلاتهم الدراسية .
*0.000	0.618	18- يشارك الطلبة في بعض النشاطات خارج قاعة المحاضرة.
*0.000	0.714	19- لا يقدر مشاعر الطلبة .
*0.000	0.615	20- يشجع على حرية الرأي والتعبير .
*0.000	0.720	21- يظهر تعاوناً مع طلابه في شتى المجالات الأكاديمية.
*0.000	0.633	22- يبدي اهتماماً بمشكلات الطلاب وقضاياهم المختلفة .
*0.000	0.487	23- يحرص على تكوين علاقات حسنة مع طلابه .
*0.000	0.617	24- يبتعد عن الأمور التي تزعج الطلاب وتربكهم .
*0.032	0.263	25- يظهر الحب والود والتعاطف لطلابه .
*0.000	0.571	26- يبدي اهتماماً بأحوال الطلاب الأكاديمية .
*0.007	0.344	27- يحرص على عدم إحراج الطلبة في المواقف المختلفة.
*0.000	0.615	28- لا يوفر لطلابه فرصة اللقاء به خارج قاعة المحاضرة لمناقشة أمور تخصهم
*0.000	0.527	29- يستخدم لغة مهذبة في تعامله مع طلابه .
*0.000	0.531	30- يتصرف بالمرونة وقبول ما يطرح من الطلبة .
*0.000	0.552	31- يبتعد عن السخرية والتهكم فيما يعرضه طلابه .
*0.000	0.619	32- يحاول إشاعة جو من الثقة بين طلابه .
*0.000	0.495	33- يعامل طلابه بصبر وأناة .
*0.000	0.673	34- يقابل طلابه ببشاشة وابتسامه وجه .
*0.000	0.677	35- يشعر طلبته بأنه قريب منهم ويتعامل معهم بأسلوب تربوي متميز
*0.017	0.299	36- لا يستهزئ بإجابات طلبته مهما كانت .

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

37-	علاقته بالطلبة يعترها الجفاف؛ فلا يسمح لهم بمراجعتهم خارج القاعة مهما كان السبب .	0.580	*0.000
38-	يشجع الطلبة على التعاون والعمل الجماعي دائماً .	0.759	*0.000
39-	يسمح بالمشاركة الإيجابية للطلبة أثناء المحاضرة ويحثهم على ذلك باستمرار .	0.486	*0.000
40-	تتسم معاملته مع طلابه بالحدة والتطاول أحياناً .	0.672	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

سادساً: ثبات الإستبانة Reliability

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي تلك الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى؛ إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحثون من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحثون طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة، وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (0.970) حيث تعتبر قيمة مرتفعة .

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown:

معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات

الأسئلة الزوجية. فتبين أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان - براون Spearman - Brown) يساوي 0.976 وبالتالي يعتبر مرتفعاً ودالاً.

وبذلك يكون الباحثون قد تأكدوا من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعلهم على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

سابعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

قام الباحثون بتفريغ ثم تحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

- 1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: حيث تستخدم تلك الأمور بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ، كما تفيد الباحثين في وصف عينة الدراسة المبحوثة. ولقد استخدمتها الباحثون في الإجابة عن السؤال الأول .
- 2- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: حيث يقوم ذلك الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحثون لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة .
- 4- اختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أم زاد أم قل عن ذلك ، ولقد استخدمه الباحثون للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
- 5- اختبار (T) في حالة عينة عينتين (Independent Samples T-Test)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات ،استخدمه الباحثون للفروق التي تعزى للنوع، الكلية، والجامعة.
- 6- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA)؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات. استخدمه الباحثون للفروق التي تعزى للسنة الدراسية والمعدل التراكمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تحليل نتائج الدراسة وفق التساؤلات وذلك كالتالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على : ما درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلبته ؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري والنسبة المئوية والقيمة الاحتمالية لجميع فقرات الاستبانة ، كما تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة وهي (3) أم لا ، أم زاد أم قل عن ذلك،والجدول (6) يوضح ذلك :

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع فقرات الاستبانة

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	المتوسط الحسابي	البند
*0.000	44.05	0.65	81.48	4.07	جميع فقرات الاستبانة

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

وقد بين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (4.07) ، وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي (81.48%) وهذه النسبة تختلف جوهرياً عن النسبة (60%) (درجة الاستجابة المتوسطة والتردد) وأن قيمة اختبار (T) تساوي (44.05) وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ؛ مما يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يختلف بصورة جوهرياً عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد)، وحيث إن إشارة قيمة الاختبار موجبة فذلك يدل على أن متوسط درجة الموافقة لجميع فقرات الاستبانة يزيد عن درجة الموافقة المتوسطة؛ وبذلك يمكن القول بأن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على جميع فقرات الإستانة مجتمعة .

وعزا الباحثون هذه النسبة العالية؛ بأن الطلبة يستشعرون درجة أهمية العلاقة الإنسانية بين الطلبة ومحاضريهم، وانعكاساتها الإيجابية والطيبة على قلوب الطلبة، ومن ثم تتطور تلك العلاقة فتصبح سمة سائدة في المجتمع الجامعي .

ويبين جدول (7) المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل فقرة من فقرات الاستبانة، حيث تم استخدام اختبار (T)؛ لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة قد وصل إلي الدرجة المتوسطة وهي (3) أم لا، أم زاد أم قل عن ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات الاستبانة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1-	يبدأ بإلقاء تحية الإسلام عندما يدخل قاعة المحاضرة .	4.47	89.37	0.60	65.58	*0.000
2-	يستخدم لغة مهذبة في تعامله مع طلابه .	4.35	86.98	0.72	50.26	*0.000
3-	يصغي جيداً لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرة .	4.33	86.67	0.66	54.16	*0.000
4-	يشجع على حرية الرأي والتعبير .	4.28	85.65	0.84	40.91	*0.000
5-	يقابل الطلبة ببشاشة وابتسامه وجه .	4.24	84.73	0.87	37.72	*0.000
6-	يحاول إشاعة جو من الثقة بين الطلبة .	4.20	84.05	0.86	37.15	*0.000
7-	يتصف بالمرونة وقبول ما يطرح من الطلبة .	4.19	83.77	0.82	38.67	*0.000
8-	يحرص على تكوين علاقات حسنة مع الطلبة .	4.17	83.43	0.83	37.64	*0.000
9-	يضيف روح الفكاهة أحياناً على محاضراته .	4.16	83.23	0.84	36.90	*0.000
10-	يشعر طلبته بأنه قريب منهم ويتعامل معهم بأسلوب تربوي متميز	4.16	83.18	0.93	33.26	*0.000
11-	يبتعد عن السخرية والتهكم فيما يعرضه طلابه .	4.15	83.01	0.95	32.44	*0.000
12-	يسمح بالمشاركة الإيجابية للطلبة	4.14	82.90	0.84	36.45	*0.000

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

					أثناء المحاضرة ويحثهم على ذلك باستمرار .
*0.000	37.43	0.81	82.76	4.14	13- يشجع الطلبة على أساليب الحوار الجيد والبناء .
*0.000	33.89	0.89	82.64	4.13	14- يقيم علاقات طيبة بينه وبين الطلبة تقوم على التقدير والاحترام
*0.000	30.70	0.98	82.56	4.13	15- يتواصل مع الطلبة خارج قاعة المحاضرة .
*0.000	27.72	1.07	82.25	4.11	16- لا يفرض رأيه على الطلبة بل يقنعهم به .
*0.000	31.93	0.93	82.25	4.11	17- يعامل طلابه بصبر وأناة .
*0.000	30.16	0.98	82.19	4.11	18- لا يستهزئ بإجابات طلبته مهما كانت .
*0.000	29.56	0.99	82.03	4.10	19- يظهر تعاوناً مع طلابه في شتى المجالات الأكاديمية .
*0.000	29.22	1.00	81.86	4.09	20- يبتعد عن الأمور التي تزعج الطلاب وتربكهم .
*0.000	35.29	0.82	81.72	4.09	21- يشجع الطالب الذي يشارك في المحاضرة .
*0.000	30.22	0.96	81.66	4.08	22- يشجع الطلبة على التعاون والعمل الجماعي دائماً .
*0.000	32.73	0.87	81.43	4.07	23- يحرص على أن يكون عادلاً في تعامله مع جميع الطلبة .
*0.000	32.57	0.86	81.07	4.05	24- يتقبل وجهات نظر الطلبة بصدر رحب .
*0.000	30.04	0.93	81.04	4.05	25- يتعامل بتواضع مع جميع الطلبة .
*0.000	26.62	1.05	81.01	4.05	26- يتيح لطلابه فرصة التعبير عن مشكلاتهم الدراسية .
*0.000	26.23	1.05	80.56	4.03	27- يتقبل النقد البناء بصدر رحب .
*0.000	27.76	0.97	80.28	4.01	28- يبدي اهتماماً بأحوال الطلاب الأكاديمية .
*0.000	27.69	0.96	79.86	3.99	29- يحترم مشاعر جميع الطلبة داخل

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

					قاعة المحاضرة .	
30-	لا يقدر مشاعر الطلبة .	3.99	79.80	1.26	20.90	*0.000
31-	يبدى اهتماماً بمشكلات الطلاب وقضاياهم المختلفة .	3.98	79.63	1.03	25.46	*0.000
32-	يتعامل مع الطلبة على أنهم مثل أبنائه أو إخوانه .	3.97	79.44	0.88	29.30	*0.000
33-	يظهر الحب والود والتعاطف لطلابه .	3.96	79.30	0.99	25.91	*0.000
34-	يحرص على عدم إحراج الطلبة في المواقف المختلفة .	3.95	78.90	1.08	23.38	*0.000
35-	يشارك الطلبة في بعض النشاطات خارج قاعة المحاضرة .	3.90	78.00	1.26	19.04	*0.000
36-	لا يوفر لطلابه فرصة اللقاء به خارج قاعة المحاضرة لمناقشة أمور تخصهم .	3.89	77.75	1.16	20.47	*0.000
37-	علاقته بالطلبة يعترها الجفاف؛ فلا يسمح لهم بمراجعته خارج القاعة مهما كان السبب .	3.82	76.48	1.13	19.40	*0.000
38-	تتسم معاملته مع طلابه بالحدة والتناول أحياناً .	3.78	75.53	1.29	16.03	*0.000
39-	ينمي الثقة بالنفس لدى الطلبة .	3.76	75.22	0.89	22.82	*0.000
40-	يستشير الطلبة قبل اتخاذ القرار الذي يخصهم .	3.75	74.96	1.04	19.21	*0.000

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

- المتوسط الحسابي للفقرة " يبدأ بإلقاء تحية الإسلام عندما يدخل قاعة المحاضرة " يساوي 4.47 (الدرجة الكلية من 5) أي: أن المتوسط الحسابي النسبي 89.37%، وقيمة اختبار T تساوي 65.58 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000؛ لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؛ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لتلك الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي 3 ومما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على تلك الفقرة.

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

وعزا الباحثون ذلك بأن إلقاء تحية الإسلام فيه من السلامة والطمأنينة بما يمنح الطالب الجامعي شعوراً بالراحة النفسية، والتقبل من عضو هيئة التدريس، والنظر إلى كل ما يليه بعين الرضا، ويعد إلقاء السلام من عضو هيئة التدريس بداية طيبة للعلاقة الفاعلة بينهم وبين طلبته، ومؤشراً على حسن تفاعله وتعامله مع الطلبة .

- المتوسط الحسابي للفقرة " يستخدم لغة مهذبة في تعامله مع طلابه " يساوي 4.35 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 86.98%، وقيمة اختبار T تساوي 50.26 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر تلك الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؛ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لتلك الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي 3 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

وعزا الباحثون ذلك إلى أن ممارسة عضو هيئة التدريس للغة مهذبة ورقيقة مع الطلبة، تساهم في تحقيق العلاقات الإنسانية في الحياة الجامعية، مما يعمل ذلك على استثارة دافعيتهم، وحفزهم على المشاركة الفاعلة داخل قاعة المحاضرات، وترفع من مستوى النشاط الذهني والعقلي لديهم، وبذلك يتحقق الهدف الذي وضعه عضو هيئة التدريس لنفسه، لتحقيق أهداف المحاضرة .

- المتوسط الحسابي للفقرة " يصغي جيداً لأسئلة الطلبة أثناء المحاضرة " يساوي 4.33 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 86.67%، وقيمة اختبار T تساوي 54.16 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ؛ مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لتلك الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة (التردد) وهي 3 مما يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

وعزا الباحثون ذلك إلى أن أهم صور إحسان عضو هيئة التدريس للطلبة هو الإصغاء لهم عند المناقشة، واحترامهم، ومراعاة مشاعرهم، وآرائهم، فحري بعضو هيئة التدريس أن يقف عند مسؤولياته، فيحسن علاقته مع الطلبة، ويقوم بعمله الأكاديمي على أكمل وجه، ويحرص على مناصحة الطلبة، وأن يتقبل ملاحظاتهم، واستفساراتهم، ومناقشاتهم .

نتائج التحقق من السؤال الثاني من أسئلة الدراسة :

نص السؤال الثاني على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات: (الجنس، الكلية، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، والجامعة)؟.

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

وينبثق عن السؤال الثاني خمسة فرضيات وذلك كالتالي:

نتائج التحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

نص الفرض الأول على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى).

وللتحقق من صحة تلك الفرضية، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة T والقيمة الاحتمالية ، كما هو موضح في الجدول (8).

جدول رقم (8): اختبار T لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية (Sig.)	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
*0.026	1.953	0.67	4.12	350	ذكر
		0.62	4.03	361	أنثى

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (709) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.963

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T تساوي (0.026) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) ، والفرق لصالح الذكور .

وعزا الباحثون ذلك إلى أن الطلبة يستشعرون بالعلاقة الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بخلاف العنصر الأنثوي؛ وذلك لأن طبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة تتسم بحب الجنس الآخر، بمعنى أن الذكور يجنون إلى العلاقة الإنسانية من الرجال أكثر من النساء؛ لأن الطبيعة الأنثوية فيها العلاقة الإنسانية ودفء المشاعر أكثر من الرجال.

فالطلبة يحتاجون لكثير من المودة والحب من أعضاء هيئة التدريس الرجال، ويجدون الحاجة في معاونتهم ومساعدتهم في تجاوز الكثير من الصعاب التي تواجههم في دراستهم.

وهم يستشعرون أي علاقة إنسانية كبرت أم صغرت من أساتذتهم، ويجدون ذلك مدعاة للراحة النفسية، وعدم تعرضهم للاضطرابات في دراستهم.

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة:

نص الفرض الثاني على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية (إنسانية ، علمية)

جدول رقم (9) : اختبار T لمتغير الكلية (إنسانية ، علمية)

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية (Sig.)
إنسانية	455	4.18	0.60	5.51	*0.000
علمية	256	3.89	0.70		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (709) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.963

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (9) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الكلية ، والفرق لصالح الكليات الإنسانية.

وعزا الباحثون ذلك إلى أن المساقات المدرسة في الكليات الإنسانية فيها مجال كبير للنقاش والحوار واختلاف الآراء حول العديد من المسائل العلمية مما يعزز الجانب الإنساني بين المدرس وطلابه وبعكس المساقات في الكليات العلمية حيث التعامل مع الرموز المعادلات العلمية.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة:

نص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة).

جدول (10): اختبار تحليل التباين لمتغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	7.78	3	2.59	6.28	*0.000
داخل المجموعات	292.28	707	0.41		
المجموع	300.06	710			

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (3،707) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.618

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (10) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لقيمة اختبار F تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية

جدول (11) يوضح نتائج اختبار تيوكي (Tukey) لمقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية، وقد يتبين من الجدول ما يلي:

1- لمقارنة متوسطي المستويين الأول والثاني تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.007، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الأول والثاني. حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي -0.23، لذلك فإن الفرق لصالح المستوى الثاني، أي أن هناك موافقة أكبر لطلبة المستوى الثاني من الأول.

2- لمقارنة متوسطي المستويين الأول والثالث تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الأول والثالث. حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي -0.30، لذلك فإن الفرق لصالح المستوى الثالث، أي أن هناك موافقة أكبر لطلبة المستوى الثالث من الأول.

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

3- لمقارنة متوسطي المستويين الأول والرابع تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.037، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الأول والثالث. حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي -0.20، لذلك فإن الفرق لصالح المستوى الرابع، أي أن هناك موافقة أكبر لطلبة المستوى الرابع من الأول.

4- لمقارنة متوسطي المستويين الثاني والثالث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.694، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الثاني والثالث.

5- لمقارنة متوسطي المستويين الثاني والرابع تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.979، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الثاني والرابع.

6- لمقارنة متوسطي المستويين الثالث والرابع تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.487، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المستويين الثالث والرابع.

جدول (11): مقارنات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية

المستوى	المستوى	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الأول	الثاني	-0.23	*0.007
الأول	الثالث	-0.30	*0.000
الأول	الرابع	-0.20	*0.037
الثاني	الثالث	-0.07	0.694
الثاني	الرابع	0.03	0.979
الثالث	الرابع	0.10	0.487

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

د. ياسر الأشقر و د. عصام اللوح و د. خالد مونس

نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة :

نص الفرض الرابع على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيد جداً، ممتاز).

جدول (12): اختبار تحليل التباين لمتغير المعدل التراكمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	22.50	3	7.50	19.10	*0.000
داخل المجموعات	277.56	707	0.39		
المجموع	300.06	710			

قيمة F الجدولية عند درجتى حرية (3،707) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.618

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من النتائج الموضحة في جدول (12) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لقيمة اختبار F تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وعزا الباحثون ذلك إلى أنه أعضاء هيئة التدريس قد يرتبطون بعلاقات طيبة مع ذوي المعدلات العالية من خلال مشاركتهم خلال المحاضرة والتعرف على أسمائهم من خلال تمييزهم عن باقي الطلبة.

جدول (13) يوضح نتائج اختبار تيوكي (Tukey) لمقارنة المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي. وقد يتبين من الجدول ما يلي:-

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين "مقبول" و"جيد" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.969، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المعدلين التراكميين (مقبول) ، و(جيد).

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين (مقبول) و(جيد جداً) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.523، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المعدلين التراكميين (مقبول) و(جيد جداً).

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين (مقبول) و (ممتاز) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ؛ وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المعدلين التراكميين (مقبول) و (ممتاز). حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي 0.82، لذلك فإن الفرق لصالح معدل (مقبول)، أي أن هناك موافقة أكبر للطلبة الذين معدلهم "مقبول".

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين (جيد) و(جيد جداً) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.617، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المعدلين التراكميين (جيد) و(جيد جداً).

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين "جيد" و"ممتاز" تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين المعدلين التراكميين (جيد) و(ممتاز). حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي 0.79، لذلك فإن الفرق لصالح معدل (جيد)، أي أن هناك موافقة أكبر للطلبة الذين معدلهم "جيد".

- لمقارنة متوسطي المعدلين التراكميين (جيد جداً) و(ممتاز) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية بين (جيد جداً) و(ممتاز). حيث إن الفرق بين المتوسطين يساوي 0.72، لذلك فإن الفرق لصالح معدل (جيد جداً)، أي أن هناك موافقة أكبر للطلبة الذين معدلهم (جيد جداً).

جدول (13)

مقارنات المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل	المعدل	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية (Sig.)
مقبول	جيد	0.04	0.969
	جيد جدا	0.10	0.523
	ممتاز	0.82	*0.000
جيد	جيد جدا	0.07	0.617
	ممتاز	0.79	*0.000
جيد جدا	ممتاز	0.72	*0.000

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05

نتائج التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة :

نص الفرض الخامس على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة (الإسلامية والقدس المفتوحة).

جدول رقم (14) : اختبار T لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الإسلامية	322	4.39	0.37	13.743	*0.000
القدس المفتوحة	389	3.81	0.72		

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (709) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.963

الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى 0.05.

من النتائج الموضحة في جدول (14) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T تساوي 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

تقديرات عينة الدراسة حول درجة ممارسة عضو هيئة التدريس للعلاقات الإنسانية كما رآها طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجامعة، والفرق لصالح الجامعة الإسلامية.

توصيات الدراسة:

- 1- على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية فتح قنوات تفاهم وتعاون فيما بينهم وبين طلبتهم؛ وذلك من أجل صياغة علاقات سليمة ووثيقة تغطي على أجواء الحياة الجامعية من أجل النجاح والتقدم والرفي بالطلبة والجامعة على حد سواء .
- 2- يجب أن يعرف أعضاء هيئة التدريس الحقوق والواجبات التي عليهم أن يدركوها، وتلك المعرفة تنتشط دوافع العمل التفاعلي الإنساني بينهم وبين طلبتهم في الحرم الجامعي .
- 3- ضرورة انطلاق أعضاء هيئة التدريس من حديث رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه " (وَأَنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ) " والتأكيد على أن العلاقات الإنسانية في المجتمع الجامعي تنطلق من هذا الحديث.
- 4- تنظيم العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبتهم بقيامها على الحوار والتواصل، مع مساعدتهم على حل مشكلاتهم ومواجهتها والعمل على صد كل ما يواجه طلبتهم من مؤثرات.
- 5- الحرص على تكامل العلاقة الإنسانية بين الطلبة بعضهم ببعض ومع أعضاء هيئة التدريس انطلاقاً من قول الحق تبارك وتعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ " .
- 6- تنمية وتطوير مهارات العلاقات الإنسانية من خلال توظيفها التوظيف السليم بالتعاون بالخلق واستخدام أسلوب الرسول عليه الصلاة والسلام؛ اقتداءً به.

مراجع الدراسة :

- 1) أحمد ، إبراهيم أحمد (2001): العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية، الإسكندرية، دار الوفاء، مصر.
- 2) الحقي، سليمان (1411هـ) : التطبيق التربوي للعلاقات الإنسانية في المجال المدرسي، الرياض ، مطابع الشريف، المملكة العربية السعودية.
- 3) الشبكشي، صالح (1969): العلاقات الإنسانية في الإدارة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة.
- 4) شنودة، إميل فهمي (1991) : القرار التربوي بين المركزية واللامركزية - دراسة مستقبلية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر .

- (5) أحمد، إبراهيم (2000) : الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، القاهرة : دار الفكر العربي .
- (6) الشوملي، خليفة وآخرون (1998): توظيف التوجيه والتدريب بالمدارس، البحرين: وزارة التربية والتعليم .
- (7) الخوالدة، محمد محمود، توفيق مرعي (1996) : درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لكفايات الأدائية المهمة لوظائفهم الأكاديمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الإمارات العربية المتحدة ، عدد 2.
- (8) الغامدي، على خلف (1995) : التكيف الاجتماعي وأثره على تحصيل الطلاب في المدارس الثانوية، كلية الآداب ، قسم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة ، جدة.
- (9) طباش، سلامة (1999) : الرضا عن العمل لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ، مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية ، 17 أ ، العدد 3 ، الأردن .
- (10) سيار، محمد يوسف (2007) مستوى ممارسة مديري ومديرات المدارس الابتدائية لمهارات العلاقات الإنسانية في مملكة البحرين وأساليب تنميتها، مجلة العلوم التربوية والإنسانية، المجلد الثامن، العدد الأول، كلية التربية، جامعة البحرين، البحرين.
- (11) قطامي، يوسف وقطامي ، نايفة (2002) : إدارة الصفوف - الأسس السيكولوجية، عمان: دار الفكر .
- (12) عساف، يسري (2000) : رفع كفاية المعلمين في إدارة الصف وتنظيمه ، " مشروع تحسينه " ، غزة : الانروا، اليونسكو ، ومركز التطوير المركزي .
- (13) حربي، منير عبد الله ، رزق ، حنان عبد الحليم (2003) : بعض العوام المحددة للعلاقات الإنسانية في إدارة المدارس الثانوية (دراسة ميدانية) ، مستقبل التربية العربية ، المجلد التاسع ، العدد الثلاثون ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- (14) قنديل ، أنيسة عطية (2001) : العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي ودرجة تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، رسالة ماجستير غية منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- (15) نزال ، سهيل (1994) : خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم ، تعيين دراسي 1/94 . E P ، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، الانروا ، اليونسكو ، عمان : الأردن .

درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية

- 16) بربارا ماتيريو، وآخرون، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، ترجمة: حسين عبد اللطيف وماجد محمد، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 17) الحسن، عبد الرحمن عيسى وآخرون، طرائق التدريس العامة، ط8، مكتب فرح للطباعة، بغداد، 1994.
- 18) العاني، رؤوف عبد الرزاق، اتجاهات حديثة في تدريس العلوم، مطبعة الإدارة المحلية، بغداد، 1976.
- 19) نزال ، سهيل (1994) : خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية وانعكاساتها على تنظيم تعلمهم ، تعيين دراسي 1/94 . E P . ، معهد التربية ، دائرة التربية والتعليم ، الانسروا ، اليونسكو ، عمان : الأردن .
- 20) المواقع الالكترونية :
(<http://www.khanedu.net/vb/showthread.php?=-136618>)